

وتواترت على الدعا اليه والامر بر انبيا وهدى عليهم  
 السلام **فامن** اي الذي شهد هذه الشهادة **واستكبر**  
 اي اوجدهم بالاعراض فيه طالمين بذلك الرياسة  
 والفخر فكنتم بعد شهادة هذا الشاهد معاندين من  
 غير منبهة فضلتهم فوضعتهم الي في غير موضعه  
 فانه عليهم بان الهداية واختلف في هذا الشاهد  
 فقال قتادة والضبيك والترمذي هو عبد الله بن  
 سلام شهد نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 وامن به واستكبر اليه فكم يوتونوا به كروي النبي  
 قال سمع عبد الله بن سلام يقدر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاقا لا فظناني وجهه فلهذا ليس  
 وجه كذاب وزامله فتمت حق ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم المنتظر فقال له سايلك عن ثلاث لانعلم من ان  
 بنى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة  
 وما ينزع الولد الي ابيه او الي امه فقال صلى الله  
 عليه وسلم اخبرني بهن جبريل انما قال جبريل قال  
 نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا من كان  
 عدوا لجبريل فانه نزل عليه قلبك باذن الله فتر قال  
 اما اول اشراط الساعة فتاخرت النائم من المشرق  
 الي المغرب واما اول طعام تأكله اهل الجنة فزيادة كبد  
 الحوت واما الولد فاذا سبق ما الرجل ثم غيره وان سبق

ما المرأة نزعته فقال اشهد انك لرسول الله حقا ثم قال  
 يا رسول الله ان اليهود قوم بيهت وان عليا باسلامي قبل  
 ان تالهد عيني بهتوني عندك فجات اليهود فقالوا لهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيبع فقالوا  
 خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وان  
 اعلمنا قال افر ايمان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا  
 اعانة الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد  
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرتنا  
 وابن شرتنا وان تصوة فقال هذا ما كنت اخاف منذ يا رسول  
 الله قال سعيد بن ابي وقاص ما سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول لاحد شي على الارض انه من  
 اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه  
 الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل وقيل الشاهد  
 هو موسى بن عمران قال الشعبي قال مروان في هذه  
 الآية والله ما نزلت في عبد الله بن سلام الا حمدا  
 نزلت بمكة وانما اسلم عبد الله بن سلام بالمدينة  
 قبل وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغداد  
 فلبس يمين حمل هذه الآية الملكية على واقفة حدثت  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وانما  
 نزلت الآية في محمدا كانت من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكانت بالمدينة واجاب **الكلبي**

195

ما طرفة